هذا المعطوف ايضا تاكيد (وهو باطل فان كان الضمير
منفصلا نحو ما ضربت الا انت وزيد لم يكن كالجزء لفظا
وكذا ان كان متصلا منصوبا نحو ضربتك وزيدا لم يكن
كالجزء معنى فلحاجة فيها الى التاكيد بمنفصل مثل ضربت
انا وزيد وزيد ضرب هو وغلامه الا ان يقع فصل
بين الضمير المرفوع المتصل وبين ما عطف عليه
فيجوز تركه اى ترك التاكيد لانه قد حال الكلام بوجود
الفصل فحسن الاختصار بترك التاكيد سواء كان الفصل
قبل حرف العطف نحو ضربت اليوم وزيد او بعده
كقوله تعالى ما اشركنا ولا آباؤنا فان المعطوف هو
آباؤنا ولا زائدة بعد حرف العطف لتاكيد النفى
وانما قال يجوز تركه فانه قد يؤكد بالمنفصل مع الفصل
كقوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون وقد لا يؤكد
والامران متساويان هذا وعلم ان مذهب البصريين
ان التاكيد بالمنفصل هو الاولى ويجوزون العطف

بلا تاكيد

بلا تاكيد ولا فصل لكن على قبح والكوفيون يجوزونه بلا
قبح واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض حرفا
كان او اسما لان اتصال الضمير المجرور بجاره اشد من
اتصال الفاعل المتصل بفعله لان الفاعل ان لم يكن
ظهر (متصلا جاز انفصاله والمجرور لا ينفصل من جاره
فكره العطف عليه او يكون كالعطف على بعض حروف
الكلمة وليس للمجرور ضمير منفصل كما يجئ فى المضمرات
حتى يؤكد به او لانه يعطف عليه كما عمل فى المرفوع
المتصل وفى استعادة المرفوع له مذلة ولا يكتفى
بالفصل لان الفصل لا اثر له الا فى جواز ترك
التاكيد بالمنفصل للاختصار فحيث لا يمكن التاكيد
بالمنفصل لعدمه لا يتصور له اثر فكيف يكتفى به
فلم يبق الا اعادة العامل الاول نحو مررت بك وبزيد
والمال بينى وبين زيد والمعطوف هو المجرور والعامل
مكرر وجره بالاول والثانى كالعدم معنى بدليل قولهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)